

39 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 3 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالدينا ولمشايخنا ولولادة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب فضل - 00:00:01

يوم الجمعة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر يدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلی ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام - 00:00:21 الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن سلمان رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة لا يغتسل يعني غسل الجمعة وغسل الجمعة - 00:00:41

الجناة اي كصفة غسل الجنابة. قوله لا يغتسل رجل خرج بذلك المرأة فلا يشرع لها الغسل يعني ان تتبعد لله تعالى بالغسل ليوم الجمعة. لأنها ليست من اهل الجمع والجماعات. لا يغتسل رجل يوم الجمعة - 00:01:01

ثم يتطهر ما استطاع من طهر. التطهر اعم من الاغتسال. فالتطهر يشمل التنفس. وان يزيل تنبغي ازالته من الشعور والاظفار وغير ذلك. الثالث ثم يدهن يعني يتطيب من طيبه او - 00:01:21

اهله او بيته ثم يأتي الجمعة ولا يفرق بين اثنين. اي بين اثنين جالسين. بحيث انه يجلس بينهما والمكان لا يتسع له لان فيه اذاء لهما. واما اذا كان المكان الذي بين الجالسين يتسع له - 00:01:41

فلا حرج عليه ان يجلس فيهم. قال ثم يصلی ما كتب له. يعني يصلی من النوافل ما كتب الله عز وجل له. ثم مما ينصت يعني لخطبة الجمعة الا غفر الله تعالى له ما بين الجمعة والجمعة الأخرى. وفي - 00:02:03

في رواية المسلم وزبادة ثلاثة ايام. فتكون الايام التي يغفر له بسببها عشرة. فدل هذا الحديث فوائد منها اولا مشروعية الغسل ليوم الجمعة. وقد تقدم ان ظاهر الاحاديث بل صريحها يدل على الوجوب - 00:02:23

وانما يجب على ذكر حضرها في يومها. فخرج بالذكر الانثى وخرج بمن حضرها من لم يحضر الجمعة كالمسافر والمريض. ودخل فيمن حضرها من تجب عليه اصلا ودخل فيها ايضا من لا تجب عليه لكن تكلف وحضر كالمسافر اذا حضرها او المريض اذا تكلف وحضر فانه يشرع في حقه الغسل - 00:02:43

والثالث في يومها لابد ان يكون الاغتسال في يوم الجمعة من طلوع الفجر الى الصلاة. قال اهل العلم غدوه لل الجمعة يعني عند ذهابه الجمعة اولى يعني ان يؤخر غسل الجمعة الى ان يذهب ومنها ايضا - 00:03:13

مشروعية التطهر والتنفس يوم الجمعة وذلك بان يزيل ما تنبغي ازالته من الشعور الاوساخ والاظفار ونحو ذلك. ومنها ايضا مشروعية الطيب ان يتطيب يوم الجمعة. اولا لهذا اليوم وثانيا تعظيمها لبيوت الله عز وجل. وثالثا ازالة لما قد يكون من الروائح الكريهة - 00:03:33

ومنها ايضا ان الجمعة ليس لها راتبة قبلها. لقوله فصلى ما قدر له. وفي رواية ما كتب الله له فالجمعة ليس لها سنة قبلها. واما بعدها فانه يسن ان يصلی بعدها اربعاء. بقول - 00:04:03

النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلِي بعدها اربعاً. ومنها ايضاً النهي عن التفريق بين الجالسين او بين الجالسين. وذلك بان يقعد بينهما وليس له مكان يتسع - [00:04:23](#)

هذا من الابياء وادا تضمن ذلك ان يتخطى الرقاب فهو اشد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل رأه الرقاب قال اجلس فقد اذيت. واذية المؤمنين من الامور المحرمة. كما قال الله تعالى والذين يؤذون - [00:04:43](#)

المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثماً مبيناً. ومنها ايضاً مشروعية الانصات في خطبة الجمعة وان يحرص على الاستماع لها وان يحضر قلبه لاجل ان يستفيد مما يذكر فيها - [00:05:03](#)
من الوعظ والذكر والاحكام. ومنها ايضاً بيان فضل يوم الجمعة حيث شرع الله تعالى فيه من الامور والاحكام ما لم يشرعه في غيرها. وانه كان سبباً لمغفرة الذنوب. بقوله غفر - [00:05:23](#)

ما بين الجمعة والجمعة الاخرى. والمراد بالجمعة الاخرى الجمعة الماضية. لا الجمعة المستقبلة. لأن الجمعة هي التي وقع فيها وحصل فيها الذنوب التي تحتاج الى مغفرة وتکفير. واما الجمعة المستقبل - [00:05:43](#)
والقابلة فهذه قد يدركها وقد يموت قبل ادراكها. ومنها ايضاً ان الله تعالى جعل مغفرة الذنوب اسباباً ومغفرة الذنوب لها اسباب منها اولاً التوبة النصوح تجب ما قبلها. ومنها ايضاً كثرة الاستغفار. فالاستغفار سبب لمغفرة الذنوب. ومنها - [00:06:03](#)
ايضاً الاعمال الصالحة. فانها تكون سبباً لتكفير السيئات. قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. ومن - [00:06:33](#)

اسباب تکفير الذنوب المصائب التي يقدرها الله تعالى على العبد من مرض او فقر او هم او غم او غير ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى - [00:06:53](#)

شوكه يشاكلها الا كفر الله تعالى بها من خطایاہ. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبینا محمد - [00:07:13](#)